

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 01 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهده الله تعالى - 00:00:00
فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اه اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:30

حضراتكم وحلقة جديدة من حلقات على بصاص انهار الاسماء الحسنى. آآ نحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من الايمان بربوبيته او فر الحظ والنصيب. وآآ احنا كنا وصلنا لمحطة مهمة وهي محطة آآ - 00:00:40
آآ محطة مهمة فيها مسارين المسار الاول مسار آآ الاستثمار لما عرفناه عن الله من المعلومات والاثار في باب الطلب دعائي والنداء والآخر آآ مسار الاستثمار اللي ما عرفناه عن الله سبحانه وبحمده آآ من المعلومات والاثار في - 00:01:00
تحديدا آآ في التعبد والبناء آآ صلاحا واصلاحا. طيب واحنا كنا في آآ المسار الاول اللي هو آآ التعبد لله بما عرفناه او استثمار ما عرفناه عن الله ربا من المعلومات والاثار في آآ الطلب والدعاء والنداء - 00:01:20
كان مسألة او ثناء احنا قلنا نقف مع مواطن معينة في كتاب الله سبحانه وبحمده. آآ هذه المواطن آآ تم فيها استعمال اسم الله الرب في الدعاء. تم فيها استعمال آآ اسم الله الرب في الدعاء. او ببساطة يعني المواطن اللي ده فيها اسم الله الرب في الدعاء في القرآن الكريم نقف معه. ووقفنا مع - 00:01:40

المواطن اللي كانت في آآ السبع آآ العظام الفاتحة واية الكرسي لخواتيم آآ عذر المعوذات الثلاث اللي هي هي الاخلاص والفلق والناس وبعد كده آآ سورة الكافرون اخيرا آآ خواتيم البقرة ودي كانت رحلتنا معها في الحلقة - 00:02:02
دقتين الماضيتين. آآ ان شاء الله النهاردة المفروض احنا بعد كده هنمشي على الترتيب التعليمي زي ما اتفقنا. فالمفروض ناخذ قصار مفصل وناخذ غيرها لكن ان انا احتاج كده وقفة خاصة كده مع آآ خواتيم سورة ال عمران. خدنا خواتيم البقرة هناخد خواتيم سورة ال عمران - 00:02:22

مهمة الحقيقة جدا خواتيم سورة ال عمران برضو لانها من المواطن اللي استعمال فيها اسم الله الرب في الدعاء كثيرا. ومن مواطن الحياة المهمة اللي بيتجلى فيها برضو زي خواتيم البقرة بيتجلى فيها النوعين بتوع الاستثمار - 00:02:42
آآ الاستثمار الاول اللي هو الاستثمار في الطلب والدعاء. آآ سواء كان الدعاء ده مسألة او ثناء. آآ وبرضه المسار الثاني اللي هو الاستثمار في التعبد والبناء سواء كان البناء ده آآ صلاحا آآ فيبقى تطهرا وآآ تطهر وانماء. او كان آآ اول - 00:02:59
وصلاحا او اصلاحا يبقى تطهير اما. طيب وهنشوف الكلام ده هنا في آآ خواتيم ال عمران. فرحلتنا اليوم ان شاء الله مع خواتيم ال عمران. هذه الخواتيم في الحقيقة آآ يعني سبحان الله برضه من الحاجات اللي آآ - 00:03:19

عجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هذه الخواتيم كان يقرأها ليلا. كان النبي اذا استيقظ ليلا نظر الى السماء وقرأ الخواتيم وفي الحقيقة الخواتيم على الراجح انها آآ يعني في سورة ال عمران اللي هي من اول ان في خلق السماوات والارض - 00:03:39
واختلاف الليل والنهار. آآ لغاية آآ انك لا تخلف الميعاد. في الغالب هي دي الخواتيم. يعني على الارجح ان هذه هي الخواتيم. آآ

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم بهذه الصفحة الاخيرة من سورة ال عمران. الراجح ليست آآ في الخواتيم - [00:03:59](#)
آآ وان كان يعني الافضل ان الانسان يعدها في الخواتيم. فانا اللي اقصده النهاردة في الحلقة مع بعض اللي هنتكلم عنه ان شاء الله هو
وهذه الصفحة اللي فيها اللي هي من اول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لغاية انك لا تخلف الميعاد. تمام؟ آآ
هذه - [00:04:19](#)

منطقة في الغالب هي الخواتيم او هذه الايات الخمس يعني دي خمسة منها آآ في بعد كده خمسة ثاني في الصفحة اللي بعدها هي
اخر عشر ايات هي خطيب ال عمران هي اخر عشر ايات من سورة - [00:04:39](#)
ال عمران وطبعا دي جت في اثار منقولة. علشان كده احنا بنقول ان هي الخواتيم. آآ لكن آآ في بعض ترن الخمسة منها في الاستعمال
الخمس منها اللي كانت تستعمل. النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ فيه آآ زي ما قلنا كل اذا استيقظ ليلا انظروا - [00:04:49](#)
والى السماء ثم يقرأ هذه الايات. وبرضو النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور آآ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم فيه آآ
قام الليل آآ حتى تورمت قدمه آآ وكان يعني يبكي بكاء شديدا. آآ حتى بل - [00:05:09](#)
حتى بلغ الثرى فاستنأ عائشة تقول يا رسول الله لما ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال افلا اكون عبدا شكورا لقد
انزلت علي ليلة - [00:05:29](#)

ايات ويل لمن سمعها ولم يتفكر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. فالنبي هنا يقول وان لمن سمعه لم يتفكر
فيها. فطبعا النبي لقيت ايات عظيمة جدا احنا اتكلمنا عنها في تحديد آآ في كتابنا تيسير التدبر. يعني يفضل ان يراجع الكلام عنها في
- [00:05:39](#)

الكتاب فيصير التدبر لان في عنها كلام مهم في الحياة. تمام؟ طيب اه انا هنا الحقيقة مش هاخذها من زاوية بقى شرحها وما يتعلق
بها وعلاقتها بسورة ال عمران هذا الكلام الطويل لكن انا هاخذها من زاوية ازاى فيها ربنا بيعلمنا اولاً مواطن مواطن - [00:05:59](#)
احنا اه اه يعني نستعمل فيها اسم الرب لما نحب ندعو بها زي ما قلنا كده ميادين ميادين استعمال اسم الله الرب بيعلمنا برضو ازاى
احنا الطريقة اللي احنا ندعوه بها ربا في هذه المواطن. وطبعا غير بقى بيعلمنا دروس مهمة قوي في - [00:06:19](#)
به سبحانه وبحمده او في الايمان به ربا في هذه الايات. تمام؟ طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معلى نعتذر مشكلة في
الانترنت آآ لعله خير ان شاء الله. طيب آآ احنا بنتكلم عن آآ خواتيم البقرة خلاص كموطن من - [00:06:39](#)
مواطن اللي تم فيه عذرا لما نتكلم عن خواتيم ال عمران. آآ كمواطن من المواطن اللي تم فيه آآ استعمال اسم الله الرب في آآ الطلب
والدعاء والثناء خلاص. وتم استعمال اسم الرب فيه آآ على مستوى المسألة وعلى - [00:06:59](#)

على مستوى الثناء على مستوى المسألة وعلى مستوى الثناء. بل كمان تم استعماله في التعبد للبناء. وهتشوفي ازاى الكلام ده ان شاء
انا قلت انا مش مش هشرح خواتيم البقرة آآ خواتيم ال عمران معلى بقى لخبط كتير اوي الخاتم واخرها كتير مش هيسرح خواتيم
ال عمران - [00:07:19](#)

الشرح اللي هو يعني شرح التفسير وكده ويعني الشرح اللي احنا لا بنتوقف فيه معه. اللي حابب يتوقف معه يعني زي ما قلت عندنا
كتاب آآ اه تيسير التدبر ان شاء الله هجد فيه يعني مبحث لطيف عن اه عن اه خواتيم ال عمران. تمام؟ اه واحنا - [00:07:39](#)
كان عندنا برضو مدارسات كده لسورة ال عمران الله ييسر ان شاء الله وتنزل قريبا برضو فيها كلام طيب عن آآ خواتيم ال عمران.
طيب اه لما انا قصدي لما هنتكلم عن خواتيم ال عمران اه يعني خواتيم ال عمران اه زي ما قلنا في الغالب احنا نقصد من اول -
[00:07:59](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. تمام؟ آآ لغاية الاية آآ بتاعة آآ انك لا تخلف الميعاد. خلاص؟ لغاية انك لا تخلف
الميعاد. او لنا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ال عمران الاية مية وتسعين. تمام؟ لغاية الاية - [00:08:19](#)
مية خمسة وتسعين اللي هم زمايلنا هم لهذه الخمس ايات. تمام؟ طيب. آآ فقلنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما آآ في في صلاته اذا
استيقظ من نومه ينظر الى السماء ثم يقرأ هذه الايات. ماشي؟ النبي في ليله كان في الليل اذا استيقظ من منامه يقرأ - [00:08:39](#)

به اه الايات. تمام؟ قلنا برضه الحديث بتاع ستنا عائشة بتاع ستنا عائشة لما اه قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال عن هذه الايات غير لمن قرأها ولم يتفكر فيها آآ اللي هي ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. ولذلك سبحان الله يعني -

[00:08:59](#)

يمكن كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويله لمن قرأها ولم يتفكر فيها قرأهن ولم يتفكر فيهما في بعض الروايات. في اشارة الى اهمية وضرة بل هو وجوب التفكر في هذه الايات. التفكر في هذه الايات. يعني سواء كان بقى تفكر في معناها ماشي؟ آآ او التفكر في آآ -

[00:09:19](#)

العواقب المتعلقة بها آآ اللي هو اسمه التدبر خلاص؟ ففكر في الحالة تفكر في المآل. يعني المهم ان الانسان يعني مطلوب منه نتعامل مع هذه الايات بمنهاج التفكر. يعني الجو يعني حتى كان اه اه المفارس يقولوا عن التفكر - [00:09:39](#)

وتردد الفكرة في القلب تردد الفكرة في القلب. يعني اه برضو من المحزن ان الناس يعني هذه الايات العظيمة على مقامها اه للاسف الشديد نجد ان ناس كثير ما يعني النبي بيقول ايه لمن كرهنا بتفكر فين؟ وفي ناس كل شغلانتهن ان هم يقروها بس او - [00:09:59](#) يحفظوها فقط وده كويس ولا بأس به او يضبطوها فقط. والنبي قائل ويل لمن قرأهن ولم يتفكر فيهن. يعني يعني لفظ كده بيدي اسم طيب الوجوب احنا محتاجين نتفكر في هذه الايات. لذلك هنا السؤال اين نحن من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:10:19](#)

اين نحن من استعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم له؟ يمكن ده الحقيقة اللي خلاني آآ اقدمها وآآ يعني ما اخرهاش في في تناولها احنا طبعاً وقفنا معها في في المعلومات والاثار. لكن آآ يعني هي هي يعني واضح جدا ان ينبغي التوقف معها فيما يتعلق - [00:10:39](#) والاستثمار في هذا المقام الذي نحن فيه الان. فذلك آآ يعني انا يعني كده نقطة على مش على الهامش هي في صلب الامر الحقيقة. آآ يعني دعوني أسأل نفسي واسأل حضراتكم اين نحن من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الايات؟ لان بعضنا اصلاً ربما ما يعرفش اصلاً معناها يعني - [00:10:59](#)

لم يتفكر في معناها. يعني مسلاً يتفكر في ايه؟ يتفكر فين؟ يتفكر في معناها. طيب يتفكر في ايه تاني؟ يتفكر في الايات الكونية اللي فيها. يعني اسماء ربنا وصفاته تفكر اعظم شوية. يتفكر في معناها من خلال يشوف كلام المفسرين - [00:11:19](#) فيفهم معناها ماشي يتفكر يتفكر التفكر اعظم شوية اشبه بالتأمل في الايات الكونية اللي فيه زي خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار بتفكر في ايه تاني؟ بتفكر في حاله. هو فين؟ من الكلام اللي ذكر ده. ده فكر في ايه تاني؟ ده فكر في مآله. تمام -

[00:11:39](#)

في ايه تاني؟ يتفكر في الاعمال التي ينبغي عليها. الاعمال التي تنبغي عليها بعد هذا الكلام. يبقى ده مهم قوي يبقى مهم ان انا اتفكر في المعنى عشان افهم طيب اتفكر في الايات الكونية اللي ذكرت هنا بالذات لان طبعاً المحتوى ده فئات كونية فهيزاد على -

[00:11:59](#)

ان هو يتفكر يتفكر في الحال وفي المآل اللي هو التدبر لانها كده كده قالت من القرآن الكريم. آآ اتفكر في الحلقة ان انا من هذا الكلام اتفكر في مآلي آآ - [00:12:19](#)

ماذا لو استجبت لما اوصى الله به هنا؟ ماذا لو لم استجب له؟ وتفكر في الاعمال المطلوبة مني الواجبة علي يعني اعمل ايه؟ المفروض اعمل ايه؟ يعني ربنا اخبرني كده ليه؟ يعني لماذا اخبرني الله بذلك؟ لان لما ربنا يقول لي ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض -

[00:12:29](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. لما يقول لي لما بيثني الله على اولي الباب وبيذكر لي من تفاصيل آآ اقوالهم واعمالهم واحواله ببساطة لان ربنا يريد مني اني ابقى زيه. اني اتخلق بخلقهم اني افعل زيه. ببساطة الامر بسيط اهو. ولذلك انا يعني لو انا فهمت - [00:12:49](#)

فهمت كده فهمت المضمون بتاع الكلام ده. وحددت ابرز ما بغى لي فعله ان انا اكون من اولي الباب. واكون زي اولي الباب في هذا الباب. اكون زي اولي الباب اكون مثل اولي الباب في هذا الباب. الباب اللي ذكر هنا اكون مثل اولي الباب في هذا الباب. طيب ماشي - [00:13:09](#)

في ايه في الفكر والذكر والشكر اولي الباب في هذا الاله؟ في هذا الباب. في هذا الباب في الفكرة والذكر والشكر خلاص؟ طيب ماشي. فانا بقيت افكر في حالي بقى. هل انا فعلا انا فعلا زي اول الباب دول ولا مش زيهم - [00:13:29](#)

هل انا فعلا بعمل زيهم ولا ما بعملش زيهم؟ يعني تفكر في حاجة تقييم النفس وتفقدتها لموت الخلل اللي عندي. اتفكر في مآلي. طب ماذا اذا كنت مثله ماذا ان لم اكن مثلهم؟ انت فكر في مآل الحسن ومآل السيء تحديدا وشهودا. تمام؟ ده فكر في الاعمال التي تنبغي علي. ايه بقى الاعمال اللي ربنا ذكرها - [00:13:53](#)

يعني من ايه من من من اعمال اولي الباب خلاص؟ من اقوالهم من احوالهم عشان اتفكر في الاقوال والاعمال والاحوال الواجبة عليه. علشان اعمله هكون زيهم. ماشي؟ انا بس حبيت ابسط لحضراتكم هنا يعني وصية الرسول صلى الله عليه وسلم. فدي ايات ايات النبي وجهنا وجهنا - [00:14:13](#)

وصية محددة لها. يعني عشان كده انا وقفت معها الوقفة دي. ان النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا توجيهها محدد. وان لم يتفكر فيهن. وكأننا كده اسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما معنى يتفكر فيهن؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يتفكر يعني يتفكر في المعنى. يتفكر في المعنى اللي ايه - [00:14:33](#)

فاهم اهو معناهم ايه؟ ماشي انا بفكر لنفهم. طيب ده ازاى؟ من خلال كتب التفاسير نقرأ كتب التفاسير نفهمها كده ممكن عشان نستفيد اكثر كمان نتفكر احنا في المعنى خلاص؟ بس لو وقفنا عند الحد ده نأثم. لا انا تفكر بس في المعنى كده يا ترى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار مين اولياء الباب دول؟ ماشي - [00:14:53](#)

سبحانك يا رب انك اتفكر في المعنى ده مع نفسي كده وبعدين ابص على كتاب التفسير. كان هو بس من من من اثارة الذهن تجهيز الذهن للمعلومة التي ستلقاها. انما لو فكرت مع نفسك - [00:15:13](#)

لو سكت كده حرام اقل. طيب انت فكرت بالشكل ده. وبعدين فتحت كتاب التفسير. ماشي. فهمت كويس من خلال كتاب التفسير يعني انا باشرح مسل التفسير السعدي وتفسير الملك فهد خلاص نخليك تقرا تفسير انا فهمت فهمت - [00:15:33](#)

خلاص ايه المعنى؟ آآ المراد هنا. طيب ببعدين بفكر في الايات الكونية اللي هي ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما. اتفكر انا الثاني برضو في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار عشان ده يساعدني - [00:15:47](#)

طيب ماشي مم اتفكر في ايه؟ هتفكر بقى في في خلق الله وعظيم خلق الله سبحانه وبحمده هتفكر في الايات دي وروعتها وعظمتها طيب ماشي ده المعنى الثاني. طيب اتفكر في ابرز ما ينبغي علي فعله. طب هو انا ربنا هنا قال لي ايه؟ ماذا قال الله لي - [00:16:07](#)

ربنا قال لي ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. يعني الناس اولي الباب دول المفروض ان هم بيبقى بيتفكروا في خلق قسما الارض واكثر الناس انتفاعا بتلك الايات التي في خلق السماوات والارض واختلاف ليل ونهار. طيب ماشي. الذين يذكرون الله - [00:16:27](#)

وقيام وقودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فالقسمة يعني ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. يعني اولي الابواب باعمالهم يذكرون الله قياما وعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ربنا انك لم تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار - [00:16:47](#)

طيب يبقى هنا زي ما قلت هنا اولي الباب عندهم الذكر عندهم الفكر عندهم الشكر. تمام ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان امن بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف

يبقى هنا انا عرفت ماذا قال الله لي. طيب يبقى قلت ان اتفكر في المعنى الاول واعرف ماذا قال الله لي. اتفكر في الايات الكونية التي ربنا خلقها هنا تحديدا التي هي خلق - 00:17:27

قسمات الارض واختلاف الليل والنهار. طيب اتفكر اتفكر في ابرز ما ينبغي علي فعله. ايه اللي المفروض اعمله بقى؟ قلنا ببساطة كده في جملة واحدة ان اكون مثل اولي الالباب في هذا الباب. ايه الباب ده؟ الباب اللي مذكور هنا. انت فكر في خلق السماوات والارض والتفاعل مع اللي هم - 00:17:37

آآ التفكر اللي حصل ده اكون زيه في الفكر والذكر والشكر. طيب ماشي. بعد كده ده فكر اتفكر في ايه؟ يبقى دي تالت حاجة افكر فيها في ابرز ما بغالها سعره. رابع حاجة بفكر فيها عايز تفكر في حالي. اقعد افكر في مقالي اللي اسمه التدبر. افكر في حالي - 00:17:57

تقييم النفس التفقدي لمواطن للخلل. انا فهم الكلام ده. هل انا فعلا زيه ولا مش زيه في هذا الباب؟ انا مثل اولي الآباء في هذا الباب. انا هأخذ له كم في - 00:18:17

تقييم النفس تفقد الخل لا ده انا لاسف بأسر في كزا واسر في كزا وما عملتش كزا ما عملتش كزا طيب ماشي. تفكر في المال. طيب المال الحسن والمآل السيئ تحديدا وشهودا. ايه المآل الحسن؟ لو انا فعلا كنت زيه واهتم يعني يثني الله عليه. ويحقق الله له - 00:18:27

الدعاء اهو يجيب دعاءه. ربنا قال بعدها فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عملي منكم من ذكر او انثى. سبحان الله! في حين في حين آآ ماذا في المآل السيئ؟ يعني ماذا بقى لو لم افعل مثلهم اولائكم مثلهم؟ المآل السيئ اتفكر في المقال - 00:18:47
السيئ مآل السيئ احده واشهده. طيب ماشي. بعدين بقى اتفكر فيما يجب علي او ينبغي من الاقوال اعملوا الاحوال. المفروض بقى نعمل ايه؟ آآ يعني ايه المفروض اقلوه؟ المفروض اعمله. تفكر فيما ينبغي علي من اقوال والاعمال والاحوال. تمام - 00:19:07
ضحك البيت اللي انا هتفكر فيه. لو لاحتوا حضراتكم كده تقريبا ست حاجات. هتفكر في المعنى عشان افهمه من خلال كتب التفسير الموثوقة آآ واعرف ماذا قال الله لي هنا وتفكر في الايات الكونية التي ذكرت هنا التي هو خلق السماوات والارض - 00:19:27
واختلاف الليل والنهار واتفكر فيه آآ غير في حاجات تانية اتفكر اتفكر في آآ ابرز ما ينبغي عليه فعله اللي احنا بنسميه الرئيسية ان اكون مثال الا به في هذا الباب. آآ دول ثلاثة الرابعة نتفكر في الحال في حالي. ماشي - 00:19:47
توفيق في المآل في مقالي خلاص؟ آآ في حال انا هل انا فعلا يعني نفسي اولي الالباب في هذا الباب ولا لا؟ في مآلي ماذا لو كنت مثل ماذا لم اقمصهم؟ النقطة السادسة والاخيرة اتفكر فيما ينبغي علي او يجب علي من الاقوال والاعمال والاحوال. تمام كده؟ في ست حاجات المفروض ان انا افكر فيها. اه في رأيي - 00:20:07

ده اكمل صورة لويل لمن قرأهن ولم يتفكر فيهن. بحيس ان انا اخرج من هذا الايه يعني من هذا العين. معلى بقى سامحوني بقى يعني دعوني اسأل سؤالا يعني واتمنى تتحملوني فيه. آآ احنا فين بقى من الكلام ده؟ يعني بعضنا اصلا ما تفكرش في المعنى من خلال كتب التفسير ما اعرفش المعنى اصلا - 00:20:27

ما حاولش ما حاولتش اعرف المعنى اصلا. طيب آآ النقطة الثانية ما تفكرش في الايات الكونية دي. هل احنا زي اولي الالباب في هذا الباب بنتفكر في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ونشوف سبحان الله الشمس وشوف القمر شوف السماء شوف شوف سبحان الله الليل ده والنهار - 00:20:47

تعاقبهم هل قعدنا كده مرة كده حتى فكرنا نقعد هناك نص ساعة او ربع ساعة ننظر كده ونتأمل ونتفكر ويتفكرون في خلق السماوات والارض هل تفكرنا في ابرز ما ينبغي علينا فعله؟ يعني سألنا نفسنا لماذا يقول الله لنا ذلك؟ ما ابرز ما ينبغي علينا فعله بعدما عرفناه في هذه الايات - 00:21:07

نوض الحل الرابع هل ده فكرنا في حالنا؟ هل احنا فعلا زي اولي الالباب ولا بنعمل الكلام اللي ربنا بيسمع ده ولا ما بنعملوش؟ اللي

فكرنا في حالنا؟ هل ده فكرنا في - 00:21:27

ماذا اذا فعلنا ما امرنا الله به هنا فاستجاب لهم ربهم؟ ماذا الا ما يفعله؟ وهل ويل لمن قرأهن ولم يتفكر فيهن تقولوا ويل لمن قرأ هنا لو تفكر فيهن اشارة الى ان اصلا في قدر زائد على هذا على القراءة يعني. هل ده فكرنا فيما يجب علينا وبينبغي - 00:21:37
علينا كتفاعل عملي بقى من الاقوال والاعمال والاحوال للاسف الشديد آآ تجد بعضنا ما عملش كده او للاسف كثير مننا ما بيعملش كده. عشان كده دي اهمية هذه الايات. اهمية الايات دي ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة استيقظ من الليل ينظر للسماء -

00:21:57

حاول انه ايه نويه ويقرأ هذه الايات. يحاول ان هو يطبقها. خلاص؟ يحاول ان هو يطبقها. آآ سبحان ربي آآ ان آآ هذه الايات ايات عظيمة جدا. يعني ايات مهمة في يعني في صفات اولي الباب. انا لو لو قلتوا لي - 00:22:17
ايه هي ادبها وصف كده ادبها يعني مش احنا قلنا مسلا خواتيم البقرة دي قلنا تعليق على حدث وصف. طب لو حبينا ندي خواتيم البقرة وصف عام يا خواتيم البقرة عبارة عن ايه؟ هل هي عبارة عن قصة؟ لأ. تعليقها على حدث؟ لأ. طب عبارة عن ايه؟ عبارة عن ثناء ثناء - 00:22:37

على اقوال واعمال واحوال اولي الباب خلق عليهم. ماشي؟ خلق عليهم. ذكر لاحوالهم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. اولي الباب. ركزوا معي قل الباب. قولوا الباب دول. ماشي؟ بتوع - 00:22:57
البطل العظيم بتاعنا في المتدبر ليب. اولي الباب دول اولي الباب. مين بقى قولي الباب دول؟ دول ناس خلق موات الارض واختلاف الليل والنهار هما بينتفعوا بالايات اللي فيه. ده ده دي كده اول - 00:23:27
الاية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات للباب. يعني ناس اولي الباب دول ما لهم؟ خلق السماوات والارض ماشي؟ خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار وينتفع بالايات الكونية اللي فيه. ايات ايات واضحة ايات لهم يعني ايات ايات لاولي قلبها. طيب ما لهم بقى اولي الباب دول - 00:23:47

الذين اه يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. دي اول حاجة يذكرونه ماشي. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ماشي؟ اتنين. بعد ما يتفكروا فكروني في خلق السعادة بعد ما فكروا بيعملوا ايه؟ ثلاثة ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا - 00:24:07

ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. تمام ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. تمام؟ يبقى ده دي صفة الجن. يبقى - 00:24:37

دي كلها صفات صفات اقوال واعمال واحوال اولي الباب. ربنا بيذكر لنا من اقوالهم وبيذكر لنا من اعمالهم. بيذكرنا من احوالهم اسفي خواتيم ال عمران. ربنا يذكر لنا من اقوالهم واعمالهم واحوالهم. خلاص؟ فبنشوف اهو لما نقعد نعدا كده هنلاقيهم والله بيقولوا كذا - 00:24:57

بيقولوا كذا وبيقولوا كذا وبيعملوا كذا يعني هنلاقيهم بهذه الصورة خلاص او بهذا الشكل. آآ فده ببساطة لو حد قال لي اخواتي آآ بتتكلم عن ايه خواتيم ال عمران ده دكتور ايه مضمون خاتم ال عمران في جملة واحدة؟ هنقول له ثناء على اقوال واعمال واحوال اولي الباب. بس - 00:25:17

ذكر لصفات اه اولي الباب لبعض صفات اولي الباب القولية اه والعملية مثلا طيب واضح النقطة دي؟ آآ هؤلاء اولي الباب اولي الباب آآ الذين ذكرهم الله سبحانه وبحمده طبعاً هم - 00:25:37

آآ سورة ال عمران لها حديث خاصة عنهم من الاول خالص. يعني لها احاديث خاصة عن اولئك الناس اتسموا في اول السورة الراسخين في العلم. يعني هم في اول سورة برضو ذكر من صفاته انهم راسخون في العلم. تمام؟ طيب احنا هنحاول نقف بقى مع اللي موجود قدامنا هنا. يعني كده احنا بنعمل اطلالة عامة على الخواتيم - 00:25:57
اه ال عمران اطلال عمل خاتم ال عمران كاطلالة عامة هنبص كده يعني ويا ريت حتى الناس زي ما قلت نتناول مثل هذه الايات

يكونوا فاتحين مصاحفهم يا ريت الناس - 00:26:17

تكون فاتحة مصاحفها لان ده يعني يبقى حتى برضه اللي ننظر للآيات كده نبقي واخدين بالناس ايه اللي بيحصل فيها. تمام من اول

الآية كده نقف من اول الآية مية وتسعين من سورة ال عمران. ماشي - 00:26:27

اهو هنلاقي ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الآيات لاوولى به. اللي هو انا مسلا لو معي مصحف او اكتب يبقى اول الباب دول قل الباب هم اللي هيبقوا محور الحديث. والباب الكلام عنهم. بقى لهم بقى اولي الباب خلق السماوات والارض

واختلاف الليل والنهار آيات لهم - 00:26:47

الآيات لهم يعني هم من اكثر الناس المنتفعين بالآيات اللي موجودة في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. من اكثر الناس

المنتفعين بها. المنتفعين بها لان اكثر الناس اللي المنتفعين بهذه الآيات علما وعملا. فاهم كده؟ قولي الباب دول - 00:27:07

ما لهم بقى؟ من اول واحد وتسعين هنبدا نشوف صفات اولي الباب. المذكورة هنا. طب انا اولي الباب مذكور لهم صفات كتيرة.

بس هنبدا نشوف لهم هنا صفات هنبدا نشوف صفات لاوولى الباب دول. نبدأ بقى نعد الصفات دي. واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة.

الصفات دي هتبقى اقوال واعمال واحوال - 00:27:27

مدة الاقوال واعمال واحوال نعد صفاتهم واحد اثنين ونبدأ نعد في صفاتهم كده واحنا ماشيين خلاص لغاية انك لا تخلف الميعاد. كده

من اول بقى الآية مية واحد وتسعين بنبدأ الذين ها هنتكلم عنهم بقى. خلاص الذين هذا الاسم موصول نبدأ بعدها الكلام عنهم بقى. ما

لهم بقى اولي الباب دول الذين يفعلون - 00:27:47

وكذا وكذا ويقولون كذا وكذا وكذا لغاية الآية مية اربعة وتسعين. تمام؟ عندي الآية مية خمسة وتسعين ماشي؟ ربنا في مطلعها

كده بيقول فاستجاب لهم ربهم. الله اكبر. فاستجاب لهم ربهم. يبقى دي دي البشرى بقى والعاقبة الحسنة - 00:28:07

اه وده واحد من الاسباب اللي خلتنى اجيب خواتيم خواتيم ال عمران بعد خواتيم البقرة على طول. ان كده بنص القرآن ان خواتم

يتيم ال عمران دعوات مستجابات. الله! ايه الجمال ده بقى! يبقى احنا خدنا ان الفاتحة دعوات مستجابات. صح - 00:28:27

وخدنا ان ان خواتيم البقرة دعوات مستجابة. ربي يقول قد فعلت قد فعلت. وعندنا الحديث بتاع لن تقرأ بحرف منهما الا

اعطيته. وفي رواية الا اوتيته. تمام جميل قوي. طب هل بقى كمان عندنا خواتيم ال عمران دعوات مستجابات؟ نعم - 00:28:47

بنص الآية بعد ما دعوا الدعوات دي كلها اولي الباب ماشي؟ لايات لاوولى الباب الذين يذكرون الله قياما وقولا واجلهم يتفكرون في

خلق القصة ودعوا ودعوا ودعوا كثيرة وفي النهاية في اول آية مية خمسة وتسعين ربي قال فاستجاب لهم ربهم. الله اكبر.

فاستجاب لهم ربهم. فاستجاب لهم ربهم - 00:29:07

المعنى الاول يعني استجاب لهم ربهم تلك الدعوات. وفي بعض التفاسير فاستجاب لهم ربهم اي فاجابهم ربهم ان لا اضيع عمل عامل

منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض. يعني اللي انت عملته ده واللي انتم قلتوه مش ضايع. يعني متقبل عندي - 00:29:27

متقبل عندي. فكداه القبول حاصل حاصل. فاستجابوا لهم فلي دعوات مستجابة. فاستجاب لهم ربنا اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او

انثى بعضكم من بعض. الذين هاجروا اخرجوا من ديارهم واؤدوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم وليدخلنهم جنات

تجري من تحتها النهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. هي دي - 00:29:47

يعني ولذلك في الايام الخمسة وتسعين في تأكيد عظيم على معنى معنى كريم. ايه التأكيد العظيم على المعنى الكريم؟ ان آاه ان

دعاء بلا عمل كقوس بلا وتر. يعني ايه؟ يعني ايوه دعائكم جميل وتمام وكويس وكل حاجة - 00:30:07

وانا اعدكم بانى اجيبه لكم. واعدكم اني لا اضيع عمل عامل منكم ابدا. من ذكر او انثى. خلاص؟ لكن لكن لكن من الضروري فالذين

هاجروا اخرجوا من ديارهم واؤدوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا ليكفرن عنهم سيئاتهم. وليدخلنهم جنات لجنة الامر ثوابا عند الله وان -

00:30:27

حسن الثواب. لكن الانسان لابد ان يشفع ذلك بالعمل ابتداء. وكلما ترقى في العمل فكان من هذه الطوائف كلما كان اجره اكبر عنده

حسن الثواب. لا يغرنك تقرب تقلب الذين كفروا في البلاد. متاعهم قليل ثم رآهم جهنم وبئس المهاد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات

تجربهم تحتها النهار خالدين فيها - 00:30:47

رزقهم عند الله ومن عند الله خير للابرار. لان اولي الباب دول اتوصفوا هنا باكسر من صفة. اتوصفوا ان هم ابرار على في العمل وتصلوا انهم راسخين في العلم. يعني اولي الباب اولي الباب في سورة ال عمران. اول الباب في سورة ال عمران. اتوصفوا على مستوى العلم بانهم - 00:31:07

فسخين خلاص وعلى مستوى العمل بان هم ابرار. ده كده ايه؟ يعني لو لو جنبنا الراسخين مع الابرار. لكن راسخين لوحدها وراسخين في العلم والعمل. ان هم آآ الربانيين اللي هم في الاخر الربانيين. نقول الابواب دول اللي هم - 00:31:27 في الصورة الربانيين عندهم هذه الربانية في العلم اللي هي الرسوخ في العلم. وعندهم الربانية في العمل ان هم ابرار. تمام فهم اولي الباب برضو في الاخيرة. فالولي الباب دول اولي الباب اللي هم الربانيين. ربانيين عندهم رسوخ في العلم اللي هم الراسخين في العلم في اول السورة. وهم - 00:31:47

وابرار برضو من ناحية العمل اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله والحساب. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم آآ تفلحون. تمام؟ طيب الشاهد هنا عندنا ان في هذه - 00:32:07

الايات اللي هي خواتيم ال عمران. عندنا يعني لو هنعمل لها اطلالة عامة كده نشوف خواتيم ال عمران بتتكلم عن ايه؟ لان خواتيم ال عمران بتتكلم عن آآ آآ اولي الباب ماشي عن اقوال واعمال واحوال اولي الباب. بعض اعمال واقوال واحوال - 00:32:27 اولي الباب. بتتكلم عن اولي الباب دول. خلاص كده؟ وتحديدًا تحديدًا بتركز على اقوالهم. بيقولوا ايه؟ مش بتركز على اقوالهم. تحديدًا بتركز على اقوالهم بتركز على على طريقتهم في الدعاء. طريقتهم في التوصل الى الله. طريقتهم في التواصل مع الله. يبقى بتركز على ايه؟ على طريقتهم في الدعاء - 00:32:47

طريقتهم في التوصل الى الله. طريقتهم في التواصل مع الله. ماشي يبقى احنا كده جايين من برة طيب قولي الباب دول آآ ايه علاقتهم بسورة ال عمران هنا؟ قلنا اولي الباب اللي هم الربانيين. وابتسموا بصفتين مهمين. لما يبجوا مع بعض. علمهم اه على مستوى العلم من - 00:33:07

في العلم على مستوى العمل من الابرار. ماشي؟ من الابرار. ده كده لو احنا حبينا نوصفهم وصف ايه؟ يعني يعني مجمل. طيب هنا اللي ذكر في خواتيم ال عمران مش احنا قلنا خواتيم ال عمران بتتكلم عن اولي الباب على مستوى الاقوال والاعمال والاحوال طيب هنا اعمالهم ايه اللي ذكرت؟ طب ماشي - 00:33:27

دكتور انت بتقول اعمال ماشي ايه اعمالهم بقى؟ يذكرون الله خيرا وقعودا. ايوة ماشي صح. اذا فكرونا في خلق سائل ان يذكرون الله قوما وقعدا فسرت بانهم يصلون هنا يصلون يذكروني يعني يصلون فده من اعمالهم. تمام؟ يتفكرون في خلق السماوات والارض. ماشي يتفكرون في خلق السماوات - 00:33:47

والارض تمام ماشي دي اعمال برضو اهو تفكر دعم. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ده قول دعاء ربنا انك ما تدخل النار فقد اخزيت وما للظالمين من انصار. ماشي ده دعاء. طيب. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي - 00:34:07

الايمان امنوا بربكم فامنا باعمال يتوسلوا باعمالهم ان هم لما سمعوا المنادي اللي بينادي للايمان امنوا هي كده اعمال ماشي ربنا يغفر لنا ذنوبنا اغفر ان سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد هم يبقى كده هم مؤمنين بما جاءت به الرسل والتابعين للرسول ولما جاءوا - 00:34:27

تمام؟ طيب اه نلاحظ عشان هيبقى في ارتباط كبير ما بين خواتيم ال عمران وخواتيم البقرة. خواتيم ال عمران وخواتيم البقرة خلاص لان هذه الطائفة من اولي الباب على ما يبدو انها امتداد امتداد للطائفة التي اثنى الله عليها - 00:34:50

في خواتيم البقرة اللي هم الصحابة الكرام. تمام؟ على ما يبدو انها امتداد لهم ويعني الكلام عنهم لكن من زاوية ايه؟ من زاوية اخرى لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل من ذكر او اثنى. خلاص؟ طيب. ولذلك يمكن كنا بنقول ان البقرة يمكن يبقى الغالب عليها الصراحة -

00:35:10

القرآن الغالب عليها الاصلاح. ميادين الاصلاح بقى القيم في ميادين الاصلاح. خلاص؟ اه ال عمران البقرة بتتكلم اكثر عن المشكلات الداخلية مشكلة الانسان نفسه مع مع الازعان والناقياد لامر ربنا. لكن ال عمران هتتكلم عن مشاكل تانية. يعني الالة يعني البقرة يمكن - [00:35:30](#)

انت بتتكلم عن حمل لواء الاصطفاء على المستوى الشخصي. حمل وائل الاصطفاء اللي هو ثم اصطفينا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. حمل اللواء الاصطفاء ان هم العوائق والحاجات اللي تحول بينهم وبين حمل لواء الاصطفاء على المستوى الشخصي. طيب بعد ما يحملوا بقى الاصطفاء ده بقى ويتحركوا به في الناس. لما يتحركوا به - [00:35:50](#)

في ناس بقى هيحصل خلافات وخناقات وناس ورايحين وجايين ومش عارف ايه يمكن ال عمران بتتكلم اكثر عن المسألة دي. يعني اه ده وجه من من الواجهة لسه فيه طبعا اوجه كثيرة في الصورتين وفي اقتران الصورتين. المهم يعني اللي اقصد ان اولي الباب دول هم احبوا هيكونوا ايه؟ هيكونوا الصحب الكرام - [00:36:10](#)

لان النبي حد كان بيقول لهم ليالي لان ممكن يقولوا الاحلام والنهى. فالشاهد آآ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب اه فهي الايات هنا بتتكلم على اولي الباب دول. خلاص؟ وتذكر تعدد من صفات اولي الباب. مش عايز بقى يعني حد يقول لي يا دكتور اقوال اعمال اعمال اقوال - [00:36:30](#)

حاولنا في اقوال واعمال واحوال كمان من حالاتهم ايه؟ من حالاتهم ان هم في حالة في حالة الذكر والفكر والشكر او في حالة الفكر والذكر والشكر. ودايما هقول كده الفكرة - [00:36:50](#)

يجيب الذكر يجيب الشكر. خلاص؟ الفكر يجيب الذكر يجيب الشكر. طبعا هنا عندهم هنا الشكر العملي مش بس الشكر القولي. عندهم الشكر العملي. تمام فالشاهد دي كده اطلالة عامة عليها. لما نيجي نبص بقى حبينا نعد بقى ايه اللي بيعمله اولي الباب بالزبط؟ اول حاجة يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:37:00](#)

دي اول حاجة يذكرون ادي الذكر والصلاة ادي اول حاجة. يتفكرون في خلق السماوات والارض. تمام. طيب بقى بيقيموا بالفعل ده كورونا في خلق السماوات والارض. طبعا بقى وما وراءها من اختلاف الليل والنهار وغيرها. طيب ده العنوان الكبير. يتفكرون في يتفكرون في الايات الكونية يعني ايه؟ وخصوصا خلق السماوات والارض. ماشي كويس - [00:37:20](#)

في رقم اثنين. رقم ثلاثة يتفاعلون. يتفاعلون ماشي؟ يتفاعلون بعد التفكير بالايه بالذكر يتفاعلون بعد هذا الفكر بالذكر. بالذكر ماشي؟ يتفاعلون بعد هذا الفكر بالذكر. ربنا ما خلق فهذا باطلا سبحانه. يبقى هم عندنا آآ بعد يبقى عندهم يذكرون الله قائما ويقعدوا على جنوبهم يتفكرون في القصيدة الراضية - [00:37:40](#)

التاني العمل التالت يتفاعلون. يتفاعلون بالايه؟ يتفاعلون بالثناء. والمسألة انا يتفاعلون بالثناء والمسألة. ازاي يتفاعلون بالثناء والمسألة؟ يثنون على الله. ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحان اهو سناء على الله. يثنون على الله. خلاص؟ طيب. ما احنا قلنا وهذا الثناء طلب بس طلب غير مباشر. تمام - [00:38:10](#)

طيب وبعدين يثنون على الله يسألون الله. يبقى يتفاعلون بالثناء ده رقم ثلاثة ويتفاعلون بالسؤال ده رقم اربعة بعد التفكير يعني بعد ما يتفكروا بقى ربنا ما خلقتها الا باطلا سبحانه. هذا ثناء على الله. يتفاعلون بالثناء. طيب ده رقم ثلاثة على - [00:38:40](#)

مش في اللي عمله اولي الباب. بعد كده يتفاعلون بالمسألة. فقنا عذاب النار. فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اعمال الظالمين من انصار. يعني بيعملوا ليه فقنا عذاب النار؟ لاننا يا رب نؤمن انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار - [00:39:00](#)

يعني احنا يا رب يعني احنا لا نريد هذا خزي واحنا مؤمنين ان الظالمين ما لهمش انصار فليس لنا غيرك تنصرنا يعني ما لنا من دونك قولي له يا نصير. تمام؟ طيب المسألة. ادي كده نشوفهم بقى رقم خمسة بيعملوا ايه؟ يتوسلون بايمانهم. يتوسلون - [00:39:20](#)

ايمانه دي حاجة عظيمة جدا جدا. هي المفروض انها في الاعمال. العمل الخامس ان هم لما سمعوا منادي ينادي للايمان ان امنوا بكم امنوا باعمالهم الخامس. ماشي؟ الصفة الخامسة لهم. يبقى كده هم يذكرون يذكرون. يتفكرون يتفاعلون - [00:39:40](#)

بالثناء يتفاعلون بالمسألة. تمام؟ يتفاعلون بالثناء والمسألة بعد التفكير. يبقى يذكرون ويتفكرون وعملوا حاجتين بعد التفكير ماشي. ايه
النقطة الخامسة ان هم لما سمعوا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم امنوا. يبقى عندهم - [00:40:00](#)

احسن استماع واحسن اتباع. احسن استماع احسن اتباع. وهذا كقول الله سبحانه وبحمده آ فبشر عبادي الذين يستمعون قال
يتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب. يستمعون القول اهو سمعنا منادي الامام. آ - [00:40:20](#)

ربكم فامنا اهو فيتبعون احسنه. الاية يكتفون بمجرد السماع او الاستماع وانما يبادرون الى احسن الاتباع. اهو فامن ما تأخرناش
يبقى ده العمل الخامس بتاعه. وبعد العمل الخامس ده بقى توسلوا بهذا العمل. يتوسلون توسلو به - [00:40:40](#)

توسلوا بايمانهم بالله. ماشي؟ وهنا هنشوف مين المنادي الي هم سمعوه وعلى الراجح ان المنادي ده هو القرآن. ربنا ان سمعنا منادي
بهذه الايمان هذا المنادي هو القرآن على الراجح هو القرآن. وفي بعض العلماء قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد بن كعب
القراظي يقول ان القرآن خلاص ليه؟ بيقول - [00:41:00](#)

ليس كل احد سمع الرسول. فلو كده طب مين بقى يعني احنا مش هنتوسل احنا ما سمعناش الرسول. ممكن اوي سمعنا اقوال
الرسول سمعنا آيات الرسول او سمعنا جاء به الرسول بس هو القرآن. ماشي؟ آ وده رجحه الطبري. يعني الطبري رجح ان المنادي هنا
هو القرآن الكريم. اما سمعنا القرآن - [00:41:20](#)

ينادي بالايمان او يدعو للايمان ان امنوا بربكم ايماننا يا رب. خلاص؟ فهنا بيتوسلوا بايه؟ بان هم كان عندهم اهل احسن استماع
وعندهم احسن اتباع. احسن اتباع ان احسن الياس. احسن اتباع لما سمعوه. ما قالوش ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان زي بعضنا
- [00:41:40](#)

النهاردة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فقرأنا فحفزنا فجدونا اه ففهمنا فتدبرنا حتى فاتبعنا لأ قالوا فامنا لان
الايمان ده اكمل العمل فصدقنا بذلك قلبيا وصدقنا به قوليا وصدقنا به عمليا. فامنا يعني اتبعناه حق الاتباع. الذين اتيناهم الكتاب -
[00:42:00](#)

احقت تلاوته اولئك يؤمنون به يتلونها وحتى تلاوته قلنا الطبري وابن عبد البر وغيرهما نقلوا او نقل وغيرهما او نقلوا الاجماع على ان
معناها معنى يتلوه يعني يتبعونه حق اتباعه. والقبول اذا تلاها تبعه. يتبعونه حق اتباعه. اه اولئك يؤمنون به هو ده الايمان فامنا برب.
اه ربنا - [00:42:30](#)

اننا سمعنا منادي ينادي الايمان ان امنوا بربكم في امنا فامنا يعني اتبعناه حق الاتباع قوليا وقلبيا وعمليا وده شاهد اهو قوليا
وقلبيا وعملي قلبيا صدقني كما تيقنا فيه مية في المية وقوليا تمام - [00:42:53](#)

عمليا اهو في امان. يبقى ما قالوش ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فقرأنا هذا الذي سمعنا يا ربي
وسمعنا سمعنا ربي واستمتعنا سمعنا يا رب واطلعنا مم سمعنا سمعنا - [00:43:15](#)

وتدبرنا سمعنا وتفكرنا بس وقفنا لأ سمعنا سمعنا وانتفعنا سمعنا وانصعنا سمعنا واتبعنا وما كانش اتبعنا يا رب اي اتباع. كان اتباعنا
اكمل سور الاتباع كان اتباعنا حق الاتباع. اتلونا حق تلاوته. كان اتباعنا اكمل سور الاتباع. كان اتباع كان تصديقا - [00:43:35](#)

قلبيا وقوليا وعمليا. فامنا. امنا بربكم فامنا. وشوفوا المبادرة يعني قلت قلت هنا لا يكتفون بمجرد السماء وانما يبادرون الاحسن
الاتباع. يبقى ده العمل الخامس للصفة الخامسة لهم. يبقى هنا يذكرون هنا ما يتفكرون وبعد ما يتفكرون يتفاعلون - [00:44:05](#)

يتفاعلون بالمسألة دول كدهو بعد التفكير. كده اربعة خمسة وان هم ايه؟ ان هم لا يكتفون بمجرد السماع وانما يبادرون لاحسن
الاتباع. ان هو ده ده ديدنهم عشان كده هم اولي الباب. ربنا قال في بشر الابد الذين يستمعون قال فيتبعون احسنوا اولئك الذين
هداهم الله. واولئك هم الباب. هم اولوا الباب - [00:44:25](#)

طيب هنا دي الخمسة يتوسلون لله بهذا الايمان بقى وهم يؤمنون يؤمنون يعني لا يكتفون بمجرد السماع وانما يبادرون الاحسان
احسن الاتباع يؤمنوني ان يصدقون قلبيا وقوليا وعمليا. خلاص؟ بما جاء في في يبقى هنا هم منهجهم في التعامل مع كتاب الله اكمل
المنهج - [00:44:52](#)

وهما منهجهم في التعامل مع كتاب الله الايات المستورة التشريعية المستورة الايات المتلوة المسموعة احسن احسن من هذه. ومنهجهم في التعامل مع الاية المنظورة الايات المجلوة المشهودة احسن منهاش. يتفكرون ويتفاعلون بالذكر والدعاء - [00:45:12](#) بالثناء والمسألة. هذا احسن احسن من هذه. مش مجرد ناس بتتفكر خلاص لأ بتتفكر ان يتفكر. هذا التفكر يزيدهم تعظيما وجدانا له. فالكلام ده بيقولوه مش مش مجرد افتعال. بيبقى صدق انفعال بينهم. تمام؟ جميل. هم. طيب وصفتهم الخامسة يبقى كده هو هنا -

[00:45:32](#)

عندهم تعامل اكمل ما يكون مع الايات الكونية المنظورة المشهودة المجلوة. اللي هو اللي هي الايات اللي في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. وتعاملهم اكمل ما يكون مع الايات المستورة المتلوة المسموعة. اللي هي ايات الكتاب. ماشي - [00:45:52](#) ايات الكتاب وتعاملوا مع الايات المجلوة المستورة المجلوة المنظورة المجلوة الكونية اللي هي قصة ارض اختلاف ليل نهار بيتعاملوا معها بمنهاج التفكير وما يترتب عليه ما يترتب على الفكري من الذكر والشكر. ماشي؟ وبيتعاملوا وبيتعاملوا - [00:46:12](#) مع الايادي الشرعية او القرآنية المستورة اللي هي المتلوة المسموعة بيتعاملوا معها بمنهاج ايمان بها اللي هو اكمل سور الاتباع. بمنهاج الاستماع احسن الاستماع والاتباع. تمام؟ فمنهاجهم هنا اكمل منهاج ومنهاجهم هنا اكمل منهاج. تمام - [00:46:32](#)

وبعد بقى هذا الكلام يتوسلون بايمانهم. ازاي يتوسلون به؟ دي النقطة السادسة. آآ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا انا اكفر عنا اهو اننا سمعنا مناديننا فامنا يا رب عملنا كده ويتوسلون بهذا العمل الصالح بالايمان. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:46:52](#) وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. يبقى بردو يتفاعلون مع هذا الايمان بالاياه؟ بالدعاء والثناء على الله بالدعاء على الله والثناء على الله سبحانه وبحمده. يبقى كده لو احنا حبيننا نلخص اللي هم عملوه في

[00:47:12](#) ثلاث -

حاجات نقدر نقول ان هما يذكرون ويتفكرون ويؤمنون يذكرون يتفكرون يؤمنون. طيب يذكرون خلاص؟ يذكرون الله يذكرون فيها ضوابط. يعني مش بيذكروا وخلاص يذكروا ان ممكن تيجي بمعنى الذكر وتيجي بمعنى الصلاة. قياما وقعودا وعلى جنوبه يعني -

[00:47:32](#)

اذكروا ما فيش حاجة بتعقهم عن الذكر تحول بينه وبين الذكر. طب الثانية يتفكرون؟ لا مش بيتفكروا وخلاص. يتفكرون في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار يتفاعلون. يعني التفكير وما يترتب على التفكير. ويتفاعلون يتفاعلون ازاي؟ يتفاعلون -

[00:48:01](#)

الثناء والمسألة والدعاء. ماشي؟ يتفاعلون بالذكر والثناء والمسألة والدعاء ده معناه ايه ده فعلا ربنا ما خلقتها ثباتا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. طيب يؤمنون يؤمنون بايه يؤمنون بالكتاب. يؤمنون اكمل ايمان. يعني ايه يؤمنون اكمل ايمان؟ عندهم احسن اتباع.

[00:48:21](#) احسن استماع واحسن اتباع. تمام -

وما يترتب على الايمان يتوسلون بهذا الايمان. يتوسلون بهذا الايمان. خلاص؟ فيدعون الله سبحانه وبحمده. يبقى هم يؤمنوا واللي يترتب على الايمان بيعملوه ويتفكروا تفكروا بيعملوه ويذكروا وهكذا. طيب يبقى دي كده لو احنا عايزين نلخص ان هم يذكرون

[00:48:51](#) ويتفكرون -

وبعدها يتفكرون يتفاعلون يتفاعلون بالذكر والثناء والمسألة والدعاء ماشي. ويؤمن بنون وبعد يؤمنون يتوسلون يتوسلون بايمانهم هذا يؤمنون آآ زي ما قلنا احسن استماع واحسن الاتباع ويتوسلون بايمانهم هذا يتوسلون - [00:49:11](#)

بايمانهم هذا بطلب اشياء في الدنيا وتبقى اشياء في الايه؟ في الآخرة. خلاص؟ طيب كويس قوي. لو حبيننا بقى نبص لمنهاج من

زاوية تانية فممكن نقول من زاوية التعامل مع الايات الكونية المنزورة. واتنين التعامل مع الايات القرآنية - [00:49:31](#)

مع التعامل مع الهيئات الكونية المنزورة منهاجهم ايه؟ الايات الكونية المنزورة اللي هي الايات المشهودة المجلوة ايوه بيتعاملوا معها ازاي؟ يتفكرون. وبعدما يتفكرون يتفاعلون. يتفاعلون بالذكر والثناء والمسألة والدعاء. ماشي ومنهاج ممتاز يعني. طيب على مستوى

[00:49:51](#) على مستوى الايات القرآنية -

بنية القرآنية المستورة اللي هي الايات مش مش مجلوة بقى هي ايات تلوى مش ايات مشهودة ايات مسموعة اه تعاملوا معي ازاى مم يبادرون الى احسن الاستماع واحسن الاتباع. واحسن الاتباع ده اللي هو يتبعنا ويتلون - [00:50:21](#)

وحق تلاوته. احسن اتباع ده اللي هو الايمان. اكمل سور العمل. تصديق قلبي وقولي وعملي. اه وهل يكتفون بذلك؟ لا ويتوسلون يتوسلون بايمانهم يتوسلون في في طلب في طلب المغفرة وتكفير السيئات والوفاة مع الابرار يتوسلون باشيء في الدنيا واشياء في الآخرة - [00:50:48](#)

وبان هما يطعمون في ان يوفي الله لهم ما وعدهم به في على السنة رسله لا يخزيهم يوم القيامة. ده خلاصة الامر. يقول كده آ لما نبص لخواتيم البقرة. طيب وعدهم الله بانه يستجيب دعاءهم ويتقبل - [00:51:08](#)

يقبلوا اعمالهم. طيب عذرا لما نبص للخواتيم ال عمران. ماشي؟ واطلالة عامة كده عليها. طب لو احنا بقى حبيننا نقول هنا انت قلت لي ان انت واحد تاخذ يعني ليه احنا خواتيم ال عمران اخترناها؟ ليه اخترناها؟ اولاً لان واضح جدا جدا هنا ان اولي الالباب دول حاجة بقى يعني - [00:51:28](#)

تمام كل الكلام ده حلو وجميل وزى الفل واضح جدا ايمانهم بالله ربا. انه من اكمل الناس ايماننا بالله ربا واضح جدا ارتباطهم بايه؟ يعني ان هم واضح ان احنا امام ناس. عندهم عن الرب اكمل المعلومات والآثار - [00:51:48](#)

وعندهم وعندهم اكمل استثمار لما عرفوها عن الرب من المعلومات والآثار. يبقى عندهم عن الرب اكمل المعلومات والآثار عندهم معلومات ويعني معلومات مشاهدنا وتأمين زي الفل وعندهم فيما يتعلق بالرب وعندهم فيما يتعلق بالرب سبحانه وبحمده اعظم الاستثمار - [00:52:08](#)

او اكمل استثمار لما عرفوه من المعلومات والآثار. ازاى استثمار في الطلب والدعاء واستثمار في التعبد والبناء استثمار في الطلب والدعاء واضح جدا هنا هو واضح جدا ان شفته ازاى؟ يعني ببساطة شديدة جدا ما في خلق السادة الذين يذكرون ويتفكرون ربنا ما خلقت هذا - [00:52:28](#)

باطلا سبحانه. وقنا عذاب النار فقد اخذك. ربنا اننا سمعنا منادى الايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. ربنا واتنا ما وعدتنا. شوفوا كل ده. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عملهم. يبقى واضح جدا ان هم - [00:52:48](#)

الكلام هنا عن ايه؟ يعني الرب الرب الرب الرب الرب. يعني هم واضح الابرار واضح بينهم قوي الايمان بالربوبية. بس أو من بالله ربا عندهم الايمان بالله ربا الايمان العلمي بالله ربا على مستوى المعلومات والآثار والايمان العملي بالله ربا على مستوى الواجبات والاستثمار. استثمروا استثمروا - [00:53:08](#)

ما يعرفوه عن الله من المعلومات والآثار استثمروه كويس جدا. استثمروه كويس جدا هنا في الدعاء الطلب والدعاء والنداء ها بل استثمروه كمان في التعبد والبناء في التعبد بمقتضاه. تمام؟ طيب ازاى الكلام ده؟ ده ان شاء الله - [00:53:28](#)

نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء بس من اسباب اختيارنا يبقى كده فهمنا ان من اسباب اختيارنا لخواتيم ال عمران الواضح انها يعني احنا عندنا منظورة للايمان بالربوبية. يعني ما نتحدث عنه مستورا من الايمان بالربوبية. قل الالباب هنا وريه لنا منظورا. او ربنا اخبرنا ان اولي الالباب - [00:53:48](#)

منظورا. عايزين بقى نتعلم منهم. عايزين عايزين نتأسى بهم. خلاص؟ هي دي نقطة. النقطة الثانية كمان ان احنا في في خواتيم ال عمران نحن امام دعواتي مستجابات فاستجاب لهم ربهم. احنا لهم دعوات مستجابة. خواتيم ال عمران كمان احنا امام شيع النبي بيستعمله. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستعمله تقريبا - [00:54:08](#)

كل ليلة كل ليلة النبي بيستعمله وبيعمل به يستعملها ويعمل بها. النبي بيرددها ويعمل بها ينظر الى السماء ثم يتلوها. لا من اسباب اختيار خواتيم ال عمران المهمة جدا جدا ان النبي قال ويل لمن قرأها او من قرأهن ولم يتفكر فيها غير لما يتفكر فيهن. الله -

[00:54:28](#)

ده النبي كده كأنه بيوصينا بشدة بيوصينا بشدة يعني بياكد علينا في مسألة ان احنا لازم نتفكر فيها لازم نتفكر فيها نتفكر فيها

على الست مستويات اللي احنا حكيانهم. ولذلك اختتم معلىش بالحنة اللي قلتها في اول المحاضرة وفي وسط المحاضرة وفي
آخر المحاضرة - [00:54:48](#)

مش همل منها اين نحن من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اين نحن من ويل لمن قرأه لم يتفكر فيها؟ فين التفكر فيها؟ على
اقل التقديرات معلىش سامحوني الكلام - [00:55:08](#)

الي كتير منا بيسمعه النهاردة كانه اول مرة يسمعه. هذه النظرة الاجمالية للايات ومش عارف ايه. ولسه في كمان نظرة تفصيلية فيما
يخص هذه الايات. آآ بهذا الالتفات يعني الالتفات للمعاني العظيمة اللي فيها دي للأسف الشديد بعضنا اصلا حتى ربما لم يفكر في هذا
الامر. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان آآ ان يسامحنا على - [00:55:18](#)

اه تقصيري في حقك في حق كتابه. واه واه يعني وان يهدينا سواء الصراط وان يتم علينا نعمته. يعني ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا. ربنا
اتمم لنا نوره. واغفر لنا انك على كل شيء قدير. اتم لنا نورنا هذا الذي هديتنا اليه. واغفر لنا ما كان منا - [00:55:38](#)

من تقصير يعني انك على كل شيء قدير. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب
همومنا واجعلنا اسعد الناس بمثل هذه آآ الايات. والا يحرمنا هذا الخير وهذا الرزق. آآ بذنوبنا. ربنا اننا سمعنا منادي - [00:55:58](#)

لينادي لليمن للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا
تخزنا يوم القيامة انك لا تخلصوا الميعاد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [00:56:18](#)